

3 | تفسير سورة الجاثية | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد يعني قبل ان نبدأ آآ نستذكر الايات السابقة يا اخوانا - [00:00:00](#)

اللي حافظ الاتي السابقة يرفع ايده كده واحد طب احنا نقولها مع بعض وعندها سنعرف معلش لسه هنغلق المصحف ونبدأ من اول الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرہ - [00:00:28](#)

اللي مش حافظ يفهم يفتح مصحف عادي يعني انا مش حافظ هيفتح المصحف اللي حافظ يغلق المصحف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الله الذي سخر لكم - [00:00:59](#)

معلش معلش قول هذه الاية مجموعة قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام والله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ولقد اتينا بني لو سمحتوا لو سمحتوا يا اخوانا. نحن بنمد المنفصل - [00:01:26](#)

ولقد اتينا بنين اسرائيل اتيناهم بينات ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا الذين لا يعلمون وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين هذا بصر هدى ورحمة لقوم - [00:03:12](#)

يؤمنون. جزاكم الله خيرا قوله سبحانه ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون الاستفهام هنا للانكار يعني ام استفهامية للانكار - [00:05:10](#)

حسب الذين اجترحوا الاجترار الاكتساب اي ام حسب الذين اكتسبوا السيئات وسميت الجوارح جوارح لان الحسنات والسيئات تكتسب بها يكتسب بها يرحمكم الله ام حسب الذين اجترحوا السيئات اي عملوا السيئات. وكسبوا السيئات - [00:05:44](#)

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء اي ان يكونوا مثلهم المحيا والممات عندما يعيشون في الحياة فالمؤمنون يصلون ويصومون ويعبدون الله عز وجل ويطيعونه. وعند الممات يثبتهم الله - [00:06:17](#)

الله عز وجل بالقول الثابت ثم عند البعث والحشر والنشر والحساب والجزاء يدخلون الجنة اما الكفار فان محياهم يكفرون بالله عز وجل ويحاربون دين الله ويسخرون من اولياء الله ويتقلبون في المعصية - [00:06:44](#)

ولا يثبتهم الله تعالى عند الممات ويساء حشرهم وعند الحساب والميزان والجزاء يدخلون النار فهل يستوي الذين يعملون الصالحات والذين اجترحوا السيئات هل يستوون في المحيا والممات؟ لا يستوون ولذلك الذين يظنون ان الجميع سواء - [00:07:09](#)

المحيا والممات قال الله عز وجل عنهم ساء ما يحكمون وما هنا مصدرية. والمعنى ساء حكمهم والمعنى ساء حكمهم وخلق الله السماوات والارض بالحق وكلمة الحق بالحق جر مجرور. متعلقة بمضمون الجملة او المتعلقة بالفعل - [00:07:35](#)

والجر والمجرور يتضمن قدرة الله عز وجل ووحدانيته فخلق الله عز وجل للسماوات والارض بهذا الاتقان وخلقه دون حاجة لاحد دليل واضح على قدرته وخلقه دون ان يشرك معه احد دليل على وحدانيته - [00:08:07](#)

اذا الخلق في حد ذاته دليل على الوحدانية ودليل على ماذا؟ على القدرة وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت ايقول نفس مآلها الجزاء لان العبد اذا قطع عمله عن الجزاء زهد في العمل - [00:08:36](#)

دي مسألة معلومة العمل اذا العبد اذا قطع عمله عن الجزاء زهد في العمل لو ما فيش امتحانات والناس كلها تنجح الناس تزهد في المذاكرة لو الابناء يعلمون ان اباهم سيسيد لهم لكل واحد بيتا ويعطي لهم اموالا يزوجهم يقلبهم - [00:09:02](#)

في النعيم يزهدون في العمل نحن اذا لم نعلم ان هناك جزاء وحسابا عند الله عز وجل نزهد فيه العمل. نزهد في العمل الطبيب اذا لم

يعلم ان هناك اجرة ستدفع له يزهد في العمل - 00:09:32

المدرس اذا لم يعلم ان هناك مرتبا يأخذه يزد في العمل العامل اذا لم يعلم ان هناك اجرا يأخذه في نهاية العمل يزد في العمل اذا الناس تعمل للمصلحة سواء كانت هذه المصلحة مصلحة عاجلة او اجلة - 00:09:52

اذا لا يمكن قطع العمل عن الجزاء واذا قطع العمل عن الجزاء زهد فيه العمل اذا ولتجزى كل نفس عن بما كسبت وهم لا يظلمون لا ظلم اليوم الجزاء فالجزاء بعد العمل لا ظلم فيه. لانه جزاء من عند الله عز وجل الذي لا يظلم - 00:10:15

الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ثم قال الله عز وجل في شأن الذين يفرقون بين المتماثلات ويجمعون بين المتباينات ويأبون الا محاربة رب العالمين. ويتبعون اهواءهم بغير سلطان وعلم ودليل - 00:10:43

ينكر الله عز وجل عليهم ينكر الله تبارك وتعالى عليهم فيقول افرايت من اتخذ الهه هواه الانسان لابد له من شارع يهدي لابد له من شرع يهدي لا من هوى يهوى - 00:11:09

لابد الانسان من شر ان يهدي لا من هوى يهوى. فالهوى يؤدي الى الهاوية الى الهلاك ولذلك ما ذكر الله عز وجل الهوى في القرآن الا مذموما ما ذكر الله عز وجل الهوى في القرآن الا مذموما - 00:11:35

مذموما ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - 00:11:59

فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى شيء فيضلك. فيضلك عن سبيل الله ولذلك بعض الادباء الظرفاء لاحظ العلاقة بين الهوى والهوية بين الهوى والهوية يقول ان الهوى يؤدي الى الهاوية. والهاوية هو ان. فقال نون الهوان من الهوى منزوعة - 00:12:23

فاذا هويت فقد لقيت هوانا نون الهوان من الهوى منزوعة. اكتب كلمة هوان وش تل كلمة النون؟ اشتل النون من هوان يدريك ايه؟ اذا هناك علاقة بين ماذا؟ الهوى والهوان. فنون الهوى - 00:12:56

فنون الهوان من الهوى منزوعة فاذا هويت فقد لقيت هوانا. قال الله عز وجل في ذلك افرايت والهمة هنا للانكار يبقى سبحانه وتعالى يمدنا بنعمه ويزحفنا بالائه وجوده ومنه وبأمرنا - 00:13:20

نعبده وان نوحده وان نشكره فبدلا من ذلك انظر ماذا يصنع الانسان قال الله افرايت من اتخذ الهه هواه بدلا من ان يتخذ الى هو الله اتخذ الهه هواه. سبحانه الله - 00:13:45

والهوى ما يميل اليه ما يميل الي فكل ما يميل اليه يركبه كل ما يميل اليه يركبه ليس عنده محذور ومأمور ليس عنده مقبول ومردود الكل عنده على ميزان الهوى. لا على ميزان الشرع - 00:14:11

افرايت من اتخذ الهه هواه واياه كمان واضله الله على علم واضله الله على علم على علم جر مجرور اما ان تتعلق بالفاعل او ان تتعلق بالمفعول. والمعنى يختلف لو تتعلق على علم بالفاعل اي اضله الله عز وجل في علمه الاول - 00:14:39

اذا علم الله تعالى سلفا في علمه الاول انه سيكون ضالا ولو الوجه الثاني انه متعلق بالمفعول. اذا واضل الله ذلك الكافر على علم ايها الكافر على علم انه كافر - 00:15:12

وعلى علم انه ضال وعلى علم انه مخالف للحق ولعل ذلك الوجهان كلاهما صواب. والوجه الثاني اشد في التشديد وادخل في الارهاب. طبعا الارهاب يعني ان الاية ترهب ترهب الناس. لان من شدة صوته - 00:15:36

الاعلام ان الكلمات المقبولة شرعا صارت مرفوضة عرفا يعني ربنا بيقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم يبقى الارهاب ده مطلوب لكن الاعلام والظلمة لما فخموا كلمة الارهاب وجعلوه آآ مربوطا - 00:16:00

في سفك دماء الابرياء وما الى ذلك فزع الناس من كلمة ايه؟ ارهاب. وظنوا انها كلمة مذمة. ومن قال واخذ بالك ازاي؟ زي مثلا لما نقول يا اخوان يا اخوان لا احنا مش اخوان. الله امال احنا ايه يعني - 00:16:30

لان الناس تعوضوا ان ينقضوا الاخوان دائما حتى في الصواب ينقدوهم. يعني حتى لو عمل حاجة كويسة هي مذمومة فنفر الناس من هذه الكلمة نفر الناس من هذه الكلمة. يا اخوتي لا نريد ان احنا ننفر بسبب الضغط. ولكن ينبغي ان تكون لنا معايير ثابتة -

لا تهتز معايير ثابتة لا تهتز. طب ما احنا لو قرأنا في دواوين الشعر وكتب الادب سنجد ان كلمة رسول في دواوين الشعر والادب تعني ذلك الرجل او المرأة التي - [00:17:11](#)

بتحمل رسالة بين متحابين يبقى واحد معلق واحدة او بنت متعلقة بواحد من المراسلة بين الاثنين اسم الرسول ومع ذلك كلمة رسول لم تسفل قيمتها ولم تنزل مكانتها ليه؟ لان العرف الدارج لم يستخدم كلمة رسول في معنى مسترذل وهذا من فضل الله عز وجل -

00:17:30

اعود واقول انه لابد ان نضبط المصطلحات الشرعية والا تكون المصالحات الشرعية خاضعة للضغط العرفي خاضعة للضغط بل ينبغي ان تكون ثابتة كالطود الاشم في وجه هذه الضغوط طيب اذا القولان كلاهما صواب - [00:17:58](#)

قول من جعل الجار والمجرور متعلق بالفاعل. اذا هذه الاية تدخل في ماذا؟ في قدرة الله عز وجل. لان من مراتب القدرة اثبات لعلم

الله عز وجل. وهو علم اول. ما تقولش كلمة علم قديم. خلها علم اول. لانك - [00:18:24](#)

كلمة العلم الاول آآ هي الكلمة السلفية المناسبة في ذلك الامر اما القديم فلها معاني متعددة. ولذلك يدخلون كلمة القديم في الالفاظ

المتواطئة او المشككة يعني اللفظ يطلق على اكثر من معنى. اما الاول فاستخدمه ربنا عز وجل او اطلقه ربنا عز - [00:18:44](#)

وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الاول فليس قبله شيء. وهو الآخر فليس بعده شيء اذا

هذا لفظ قرآني ولفظ نبوي لا نستعيز عنه بلفظ ملبس او متواطى - [00:19:12](#)

والقول الثاني واضله الله على علم دليل آآ على ان الاضلال لا يكون الا بعد الحجة فما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم

ما يتقون. يبقى اذا الاضلال - [00:19:33](#)

لا يكون الا بعد البيان. كما ان العذاب لا يكون الا بعد الحجة. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا انظر الى الجار والمجرور اذا تعلق

فاختلف المعنى. في المعنى الاول نخشه ندخله في باب الاعتقاد - [00:19:55](#)

العذر. اذا خلوا في باب العذر وهذان معنيان ثابتا قال الله في شأن الذي اتخذ الهه هواه قال فيه وختم على سمعه فلا يسمع شيئا

سبحان الله ختم على سمعه فلا يسمع شيئا. وايضا ختم على قلبه فلا يعقل شيئا. سبحان الله - [00:20:15](#)

يبقى لا يسمع شيئا ولا يعقل شيئا. وايضا وجعل على بصره غشاوة فلا يرى شيئا اذا لا يسمع ولا يرى ولا يعقل الا ما اشرب من هواه.

والعياذ بالله اذا اتغمس فين - [00:20:45](#)

الهوا زي الاسفنجة عندما تغمزها في الماء لا تقطروا الا ماء. فكذلك قلب قلب ذلك الهاوي في الهاوية قلبه كالاسفنجة اشربت من هواه

فلا تقطر الا ماذا؟ الا هوى. فلا يسمع ولا يبصر - [00:21:03](#)

ولا يعقل الا ما اشر من هواه والعياذ بالله ولذلك قال الله بعد ذلك فمن يهديه من بعد الله اذا وصل الى هذا الدرك السافل فمن يهديه

من بعد الله - [00:21:27](#)

ثم قال الله عز وجل افلا تذكرون افلا تفهمون ذلك؟ ولا تعقلون ذلك فيكون ذلك ادعى ادعى الى الاجتهاد في طاعة الله. والابتغال اليه

والتضرع اليه. وكثرة دعائه الانسان اذا علم انه مفتقر في هدايته الى الله كافتقاره في طعامه وشرابه الى الله لعظمت - [00:21:47](#)

الى الله زي ما انت في حاجة الى الله في شؤون معاشك انت الى الله مفتقر في شؤون ماذا؟ في شؤون معادك والعجيب ان هؤلاء

المشركين يرون ان هذه الحياة ما هي الا نزهة - [00:22:17](#)

اه الهوى فكل ما يريدونه يصنعونه ليس عندهم حلال ولا حرام. هي ايام بيعيشوها بالطول او بالعرض وبعدين هيموتوا واللي ما

يموتوا انتهت حياتهم بكده. ليس هناك حياة بعد الموت - [00:22:41](#)

هذا المذهب هو مذهب الدمار مذهب الدمار ولذلك تجد ان الذين اسسوا الحضارة هم الذين يؤمنون بالبعث يعني الذين يؤمنون

بالبعث هم الذين يؤسسون الحضارة اما الذين يرون ان الحياة تنتهي بالموت يؤسس الحضارة ليه - [00:23:01](#)

ولمين اللهم ان الحياة تنتهي بالموت خلاص الموضوع منتهي حتى الفراعنة الشداد والاشوريون والبابليون دول كلهم كانوا يؤمنون

بالبعث ولكنه بعث من وجهة نظرهم. بعث عجيب جدا. بعث عجيب جدا - [00:23:26](#)

ولذلك يعني آآ كان الواحد يموت ويجعلون معه ايه؟ الطعام والشراب وما الى ذلك حتى اذا قام من موته في اي في لحظة وجد

الطعام والشراب وجد الطعام والشراب آآ وللعجب هناك بعض آآ الشعوب تؤمن بالبعث بعد - [00:23:48](#)

الموت ولكن من منظور وثني من منظور وثني. هذا موجود في بعض المناطق في اسيا. بعض المناطق بعض الشعوب في ادغال ابطال

اسيا تؤمن بالبعث ولكنه بعث من وجهة نظر الوثنية يجعلون عند الميت آآ اطباق للفاكهة واللحمة - [00:24:14](#)

وكل يوم يرمون الفاكهة واللحم ويأتون بالجديد ظنا انه في لحظة ما سيستيقظ من موته ويسمرون على ذلك سنين عددا. سنين عددا ولذلك يميلون الى تحنيط موتاهم فاذا ملوا منهم بعد سنتين على حسب بقى حبهام للميت. دفنهم يبقى طالما متعلقين بالميت

يحنطوه - [00:24:34](#)

وكل يوم يحط قدامه الايه طبق العنب والفاكهة والمائة وما الى ذلك وبالليل يرموا الحاجات دي ويجيبوا جديد وهكذا. سبحان الله!

الحمد لله الذي من علينا بالاسلام. لله الحمد والمنة - [00:25:03](#)

وله الثناء الحسن اه يعني سخافات المشركين لا تنتهي. حدثني احد اخواني اتى من الصين بيقول ان هناك تمثال بوزة موجود في كل

مكان في الصين. فوق راسه لائدة حمرا - [00:25:18](#)

وتحت رجله آآ طبق من الفاكهة كل يوم الصيني يخش البيت بتاعه في الصالة تمثال بوزا او في المكتب او في المصنع وفوق راسه

لابد اللمة واللمة ديت ما تنورش ابدأ. يقول لك طالما اللمة دي ما بتنورش وقدامه طبق الفاكهة في جيب الفلوس. اللي يجيب لي

الفلوس هو بوزا - [00:25:37](#)

الصينيون هذا اعتقادهم من اكبر القوى العالمية الصين طلوعوا الفضاء وقوة نووية وصواريخ واقتربوا من اثنين مليار نسمة نمل من

اثنين مليار نسمة ومعاد الكثرة الكثيرة في الذرية والاموال والتضخم الشديد وحاجة جبارة. ربنا مديهم من واسع وما - [00:26:02](#)

اعتقادهم ان الذي يطعمهم ويسقيهم ويمدهم بالاموال والارزاق والعافية هو مين صنم بوزة اللي هو بيحط عند راسه اللمة وهو

اللي بيديها له. وهو يجيب له الفاكهة ولذلك احد اخواني سبحان الله - [00:26:31](#)

عمل حاجة عجيبة جدا جزاه الله خيرا احد العمال الصينيين اه بيقول هذا الكلام ومعه واحد تاني. فاخذ ثمرة من ثمار الفاكهة وراح

خابطها في عامل فاتى اليه انقض عليه - [00:26:51](#)

فقال له عفوا انا ما كنتش اقصدك. فقال له انظر لما ضربت العم بالفاكهة ايه اللي حصل؟ فار. فراح جاي وراح ضارب التمثال ده

بالفاكهة كما تحرك وما اهتز قال له لماذا لا لا ينتفض ليدفع عن نفسه الاذى؟ اذا كان المخلوق العادي انتفض. ووثب كاليث يريد -

[00:27:09](#)

ان يدفع عن نفسه. فلماذا الهكم لا يدفع عن نفسه سبحان الله! فانها لا تعمل ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الجماعة دول

بيقولم وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا - [00:27:34](#)

نموت ونحيا ليس المقصود بالحياة اننا نحيا بعد الموت ولكن نموت ونحيا منا من يموت ومنا من يولد يبقى الحياة دي كلها كده عبارة

عن كده الناس بتتولد فتعيش. وناس تموت. دي الحياة. ناس تتولد وناس تموت. وقالوا ان الا حياتنا الدنيا - [00:27:54](#)

الحياة ديت نموت ونحيا. وما يهلكنا الا الدهر هؤلاء مدهريون والدهر هو كر الليالي والنهار لمدة بقاء الناس في الزمن ده الضهر مدة

بقاء الناس في الزمن ده الضهر وفسر النبي عليه الصلاة والسلام الدهر بتقليب الليل والنهار - [00:28:18](#)

ليل ونهار يعني اللي هو الايه؟ اللي هو الايام وما يهلكنا الا الدهر اذا نقضي اياما في الدنيا ثم نموت. نقضي اياما في الدنيا ثم نموت

ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي عن سب الدهر - [00:28:45](#)

اذا لا يجوز سب الدهر ما فيش حد يلعن الايام ولا يلعن السنين ولا يلعن العمر. لان الله تعالى هو الدهر وفسر نبي الدهر بانه ايه يقلب

الليل والنهار طيب - [00:29:07](#)

وما لهم بذلك من علم ان يتكلمون بغير علم انهم الا يظنون وظنهن هو الظن المذموم هو الظن المذموم لان هناك ظمنا محمودا وهو

الظن الذي به تكون الاحكام الشرعية. فان كثيرا من السنباط - [00:29:28](#)

احكام شرعية قائم على الظن. قائم على الظن فهذا ظن محمود. مفيد في التأويل والاستنباط اما هذا الظن فهو ظن مذموم. وجه اخر. الظن قد يحمل على معنى اليقين - [00:29:49](#)

قد يحمل على معنى الشك واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا اتوا بابائنا ان كنتم صادقين عندما يسمعون القرآن الكريم يريدون اعنات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:09](#)

قائلين له ان كان ما تقول صدقا؟ فابعث اباءنا. ليسمعوا ما تقول فان صدقوك صدقناك يرد عليهم ربنا عز وجل قل الله يحييكم يحييكم في هذه الحياة. كنتم مطفمون ثم اوجدكم الى الدنيا. ثم يميتكم. يعني بعد ان احياكم في الدنيا - [00:30:31](#)

ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون المبطلون الذين يعملون الاعمال ولا يجدون لها جزاء - [00:31:01](#)

ومنه بطل السمن اذا لم يوجد له اثر والمبطل في معنى الضال المبطل في معنى الضال فهؤلاء الضلال الذين تنكبوا الطريق وابوا الا الكفر بالله رب العالمين يوم تقوم الساعة يخسرون. لا يجدون شيئا - [00:31:30](#)

يقابلون به الله عز وجل وترى كل امة اي كل اهل ملة جاثية اي على ركبها وهذا يتضمن معنى الذلة والخضوع. كل امة تدعى الى كتابها. اي الى الكتاب الذي - [00:31:59](#)

ستره الله تعالى الى كل واحد منهم. اليوم الالف واللام هنا للعهد اي اليوم المعهود ويوم القيامة اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا اي ديواننا الذي سطرنا فيه كل شيء - [00:32:20](#)

فليس فيه شيء منسي قد احصى هذا الديوان كل شيء. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ اي نثبت ما كنتم تعملون اي كل عمل وكل قول انت تصنعه هو موجود عند الله عز وجل في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [00:32:42](#)

فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته. ذلك هو الفوز المبين نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الفائزين. واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم استكبرتم وكنتم قوما مجرمين. اذا هذا هو الجزاء الذي ينتظر كل - [00:33:10](#)

فريق فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ان شاء الله المجلس القادم يكون به نهاية السورة ان شاء الله اه ساقرا هذه الايات ثم تقرأونها ان شاء الله اه بعد - [00:33:40](#)

اه وننتبه في كلمة سواء لو هنقف على سواء يعني لو نفسك يعني انقطع قف على سواء ثم قل سواء محياهم ومماتهم لكن لا تقف على الصالحات يعني لا تقل ام حسب الذين اشترحو السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا الصالحات - [00:34:05](#)

وبعدين تقول سواء لا ولكن قف عند سواء بعدين سواء محياه ومماته ولا وصلتها لغاية مماتهم ده اولى وافضل لان المعنى مكتمل بعضه ببعض بسم الله كم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا - [00:34:43](#)

ومن الصالحات سواء وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة - [00:35:13](#)

وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:36:14](#)

وما لهم بذلك من علم. انهم الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ما كان حجتهم الا ان قالوا اؤتوا بابائنا ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم - [00:36:55](#)

ياما ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون كل امة الى كتابها اليوم اليوم تجزون ما كنتم تعملون - [00:37:48](#)

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم فيها برحمته ذلك هو الفوز المبين فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم ذلك هو الفوز المبين - [00:38:49](#)

واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين تفضلوا يا اخوان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هل ممكن النادي الاية ديت ولكن بصوت اعلى من ذلك - [00:39:47](#)

يعني الصوت كده ما شاء الله يكون جهوري نشعر فيه كده بالايه؟ بالقوة سواء سواء محياهم ومماتهم احنا ان شاء الله كل ما كثر الوقف كل ما كان ذلك اروح للنفس - [00:40:57](#)

يعني كل ما كل ما كثر الوقف كل ما كان ذلك اروح للنفس احنا مش عربية سريعة مش اكسبريس ولا حاجة العربية ما بتحش اقف كثير. يا بتقف كثير تاكل بنزين وتاكل في المكنة وكده. احنا مش عربية - [00:41:42](#)

كل ما وقفت كثير كل ما كان اروح للنفس. واروع واتقن لفهم المعنى من ثاني بس ايه بالراحة شوية وخلق السماوات ايها الارض بالحق ولتجزى. ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. لو قلنا لو كل اخ بس جاب مصحف بتاعه - [00:41:59](#)

يقرف هو جاي بحيس يعمل يجيب معه قلمين. واحد احمر وواحد اخضر او واحد اسود وواحد ازرق زي ما يحب وبعدين عند الوقف يحط نجمة حمرا وعند الابتداء يحط نجم ايه؟ خضراء. ويكون ده مصحف في التلاوة بتاعته. يبقى جميل جدا - [00:43:08](#)

ذلك في احد مصاحف مشايخ الكبار عامل مصحفه بهذه الطريقة عبارة عن الوقفة عنده في النجوم الخضراء والزرقة والحمرا وما الى ذلك. مصحف رائع مش مصحفي انا. انا مش شيخ كبير في التاجوت ولا حاجة. ده شيخ كبير جدا في التجويد. وهو صديق وحبيب يعمل هذه الطريقة الجميلة - [00:43:29](#)

ايه رأيكم تجيبوا مصحف وانتم جايين المرة القادمة حد مش عنده مصحف يجيب له مصحف. اللي مش عنده مصحف نجيب له مصحف طيب الحمد لله. يعني ان شاء الله المرة الجاية كلنا معنا المصاحف - [00:43:54](#)

انت مش ناوي تجيب مصحف ليه هتجيب ان شاء الله خلصنا بنروح البيت نعمل الفكرة ديت ان شاء الله طب نقول الاية ديت مرة اخرى ولكن نقف عند والي تو جزام - [00:44:11](#)

يلا وخلق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. بالنسبة الهمس الموجود في التاء بعض الاخوة بيعملوها بطريقة يعني شنيعة بما كسبت لأ فيها يعني ربما هو لا يقصد ولكن لابد ان يكون الهمس خفيفا - [00:44:26](#)

يسمعه القريب دون البعيد والداني دون الخاصي يعني بقى خفيف جدا رقيق لان المقصود به هو تحقيق التاء لان الهمس صفة الهمس مش حرف مش صوت وصفة. صفة يبقى ولتجزى كل نفس بما كسبت - [00:45:04](#)

شفت حاجة بسيطة جدا من ثاني كده ولتجز ولتجزى كل نفس بما كسبت مم طيب الاية هنا طويلة فالانسان لما يجد الاية طويلة وطول حاجة من اتنين اما في متعاطفات كثيرة - [00:45:28](#)

ممكن يكون سطر واحد بس فيه مدود كثيرة ما المدود بتتعب النفس بتجهد القراءة. المدود بتجهز في القراءة ولذلك لو واحد مثلا يقرأ من غير احكام ممكن يقر اربع سطور مع بعض. ولذلك انت لما تيجي تقرأ الورد بتاع القراءة بتاعك بتكر - [00:46:14](#)

بنوصي صفحة في نفس واحد ليه؟ ها بتاكل الاحكام. لكن عندما تعطي لكل حرف حق مستحقه من الصفات اللازمة والعرضية وغير ذلك. بتجد ان القراءة بايه فيها يعني آ - [00:46:37](#)

يعني فيها آ صفات اخرى او فيها آ الاية اخرى فانت حاول بقى حدد هنا افرايت من اتخذ الى هوى بس كده؟ لأ طب وكلمة واضله الله على العلم معاه - [00:46:54](#)

طيب بس كده لأ فكلمة وخاتم على السمع وقلبه معها. بس كده لأ فهو جعل على بصيره غشاوة دي معه طيب لابد بقى قرون كلهم مع بعض. نعرف لا مش هقدر على سطر ونص. يبقى اعمل ايه بقى - [00:47:09](#)

اقف وابندأ اقف وابندأ كيف حيث شئت لان كلهم متعاطفات وابندأ حيث شئت ولكن ابتداء يكون المعنى به تم ما يكونش المعنى به نقص. يعني ما تقولش مثلا افرايت من اتخذ له هواه واضل الله العلم وختم على سمعه. وبعدين تبندى تقول على - [00:47:26](#)

سمعه وقلبه وجعل بصيره غشاوة. ده ابتداء سيء جدا واخذ بالك ازاي ما ينفعش. لا وقف ينفع ولا ابتدا ينفع زي مثلا اه جنات تجري يقوم واقف عند كلمة ايه؟ تجري - [00:47:50](#)

طب ما تقف عند الانهار تجري تحتها الانهار في سورة الاية الوحيدة اللي في القرآن سورة ايه؟ التوبة. احسنتم شف انهار
تجد يا نهار اللي بتجري ولا الماء الذي يجري - [00:48:09](#)

وبعدين كلمة نهار اه هذا اللفظ من الفاظ المشككة لانه يطلق على الحال والمحل يطلق على الحل والمحل. يعني يطلق على الماء كما
يطلق على الاخدود نقول حفرنا النهر دون ان يجري فيه الماء - [00:48:29](#)

مش كده ونقول جار النهر ايجار النهر يبقى طالما ان اللفظ المحتمل اكثر من معنى ما يقدرش عنده ما يتقفش عنه ولذلك اخطر
حاجة في علم التلاوة معرفة الوقوف. اخطر حاجة معرفة الوقوف - [00:48:52](#)

قالوا علم التلاوة ركنين اثنين تجويد الحروف اتنين معرفة الوقوف تجويد الحروف اتنين معرفة الوقوف نقول افرايت من اتخذ الى
هوى واه واضله الله على علم وابتدأ واضله الله على علم وخاتم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. وبعدين وجعل البصري
غشاوته او شهوة فمن - [00:49:15](#)

من بعد الله عاوز تقف لغاية غشاو وتبتدأ فمن يهديه من بعد الله وكون جملة جديدة معقبة على الجمل اللي فاتت برضك لك ذلك اهم
حاجة المعنى الختم اه اما ان يكون على السمع - [00:49:44](#)

واما ان يكون على القلب فلو قلتها مش هانكر عليك لكن انت لو كملتها بكماها يبقى اولى واتم اولى واتم في المعنى بحيث اللي وراك
يتم المعنى. الا لو ضاق نفسك. لو ضاق نفسك اقف عند وقتها - [00:50:12](#)

عند الا عندئذ يعني يمكن ان تقف على الاداة لو ضاق نفسك هتعمل ايه؟ هتموت ينفع ما ينفعش طيب يلا بنا يا اخوانا افلا تذكروا
اه شو بقى انظر هنا بقى الاضطراب بقى - [00:50:33](#)

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الوقف هنا اي باصا اوي ليه لان ممكن ما يفهمها بعض الناس ان هي ماء نافية يبقى
الايات البينات ما كانش حجة له ما كان حجتهم هذه الاية البينات - [00:52:19](#)

يعني بعض الناس ممكن يفهم بسبب قلة علمه. اللي مش كل الناس تفهم انما هنا الاية المصيرية آآ ممكن بعض الناس وبعدين في
نقطة ان ما بعدها الا ما بعد الا. فالقول الصواب - [00:52:44](#)

ان اذا كانت ما بعدها الا فده ماء النافية. والا هي الاستثنائية والا هنا تكون مفرغة والنفي الاستثنائي يدل على ماذا؟ على القصاص ما
بتقفش عند النفي من غير ما تذكر ايه؟ الاستثناء - [00:53:05](#)

يبقى لا تقف عند النفي دون ان تذكر الاستثناء تقول واذا تتلى عليهم اياتنا بيناتهم ما كان حجتهم خطأ لان كده بعض الناس ممكن ما
يفهمش الكلام على وجهه الصحيح - [00:53:22](#)

ممكن ما يفهمش على وجهه الصحيح ولكن قل ما كان حجتهم الا وتقف عند كلمة الا بس لتثبت استثناء لتثبت معنى الايه؟
الاختصاص. معذرة لتثبت معنى الاختصاص لان الناس والاستثناء اختصاص - [00:53:37](#)

وما محمد الا رسول يعني لو ما قدرتش تكمل بيت الله تقول وما محمد الا رسول وتنبني المعنى هنا تماما يبقى ودا تتلى عليه اياتنا
بينات ما كان حجتهم الا. طب اللي باجي ابتدأ اقول ايه - [00:53:58](#)

ممكن تبدأ باللاتين تبتدئ الا ان قالوا بابائنا او تبتدأ ما كان حجتهم الا. الاولى ابتدأ بايه؟ بالة طيب واذا تتلى واذا تتلى عليهم ايات
ولكن اكثر الناس تعملون من ثاني من ثاني معلى مين ثاني - [00:54:17](#)

واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ارجو ان المرة القادمة آآ سمع هذه الايات وان شاء الله في
ناس في سورة الجاثية هنسمعها كلها. باذن الله تبارك وتعالى. ونعمل اختبار مكتوب في تفسير سورة الجاثية - [00:56:56](#)

يعني نعمل اختبار مكتوب. يعني المرة الجاية دي ان شاء الله اللي بعدها مش هنبتي في الصورة الجديدة. ولكن اعمل اختبار مكتوب
باذن الله تبارك وتعالى ان شاء الله - [00:57:36](#)